[212] تلاوته فانه أحسن القصص (13) وإذا قرء عليكم القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون (14) وإذا هديتم لعلمه فاعملوا بما علمتم منه لعلكم تفلحون. فاعلموا عباد ا أن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله، بل الحجة عليه أعظم، وهو عند ا ألوم، والحسرة أدوم على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله (15) وكلاهما حائر بائر، مضل مفتون، مبتور ما هم فيه (16) وباطل ما كانوا يعملون. عباد ا لا ترتابوا فتشكوا (17) ولا تشكوا

_____ (13) وفي النهج: (وأحسنوا تلاوته فانه أنفع القصص، فان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله، بل الحجة عليه أعظم، والحسرة له ألزم، وهو عند ا ألوم). (14) الكلام مقتبس من الاية: (203) من سورة الاعراف: 7: (وإذا قرء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا...). (15) هذا هو الظاهر الموافق لرواية الكليني المتقدمة تحت الرقم: (6) من هذا الجزء، ص 28. وفي الاصل هكذا: (على هذا العالم المنسلخ من علمه مثل ما على هذا الجاهل...). (16) البائر: المعطل. الباطل، يقال: فلان حائر بائر أي لا يتجه إلى صلاح ولا يطيع لهاد. (17) لعل المعنى: لاتسيؤا الظن با فتؤل أساءة الظن به إلى الشك في ا أو في عدالته:. أولا تتهموا ا في قضأئه فيسوقكم إلى الشك في ذاته أو في قضائه. ثم ان جل ما ذكرها هنا في المختار: (6) عن أصول أخر. _____